

211 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 82 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

كتاب الفضائل - 00:00:00

باب استحباب قيام رمضان وهو التراويف. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان أيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان

من غير ان - 00:00:20

فيه بعزمية فيقول من قام رمضان أيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب استحباب قيام رمضان وصلوة التراويف. المراد بقيام رمضان أحياء ليلة - 00:00:40

ان يحيي ليله بالصلوة والذكر والدعاء وقراءة القرآن. وقيام رمضان فيه فضل عظيم ومزية على غيره. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان أيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم - 00:01:00

ما من ذنبه فينبغي للمؤمن ان يحرص على قيام رمضان سواء صلى من اول الليل ام من اخره وسواء صلى منفرداً ام مع الجماعة لكن كونه يصلي مع الجماعة افضل واول من سن الجماعة - 00:01:20

في صلاة التراويف النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترك ذلك خشية ان تفترض عليهم لكن هذه العلة زالت ولهذا جمع عمر رضي الله عنه الصحابة رضي الله عنهم على امام واحد. فالافضل ان تصلى التراويف وهي قيام - 00:01:40

رمضان ان تصلى جماعة باتفاق الصحابة رضي الله عنهم. وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان ولهذا في الحديث الآخر كان يرغبهم ان يحيثهم من غير عزمية اي من غير ان يأمرهم امر ايجاب او حتم - 00:02:00

وانما يرغبهم ترغيباً. فقال من قام رمضان أيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وقوله أيماناً أيماناً بالله عز وجل ورضا بما شرعه سبحانه وتعالى واحتساباً لاجره وثوابه. غفر له - 00:02:20

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ففي هذا الحديث دليل على الترغيب في قيام رمضان. ومن قيام رمضان صلاة التراويف التي نصليها المسلمون عقب صلاة العشاء كل ليلة. والتراويف جمع - 00:02:41

على وزن تفعيلاً كتسليمة من السلام. وانما سمي التراويف لأنهم كانوا يستريحون بين كل ركعة او بين كل اربع ومن فوائد هذا الحديث ان ظاهر الحديث ان هذا الامر لا يتحقق الا اذا قام رمضان كله. لقول من قام - 00:03:01

رمضان فلا يصدق عليه انه قام رمضان الا اذا قامه كله. فلو ترك بعض القيام فانه لا يدخل في هذا الحديث لكن ان كان تركه لقيام رمضان في بعض الليالي لعذر شرعي فان الله عز وجل يكتب له الاجر. قال الله - 00:03:24

الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مraigماً كثيراً وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما - 00:03:44

كان يعمل صحيحاً مقيناً. ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان ظاهره انه لو قام رمضان بأي عدد هو كذلك لعموم قول النبي صلى الله

عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فسواء صلى التراويح ثلاثة وعشرين - [00:04:04](#)

او صلاتها ثلاثة واربعين او تسعا وتلائين. فالكل جائز. لكن افضل عدد هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يصلى احدى عشرة ركعة. ففي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة النبي - [00:04:24](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلى اربعا فلا تسأل عنه من حسنها وطولها ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاثة. وكان السلف - [00:04:44](#)

رحمهم الله كانوا يطيلون قيام رمضان وصلاة التراويح حتى كانوا يقرأون بالمئين اي بمئات الآيات فينبغي العناية بهذه الصلاة وان يصليها بطمأنينة وخشوع وحضور قلب واطالة على حسب الامكان وقدر المستطاع ليقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفق الله

الجميع لما يحب ويرضى - [00:05:04](#)

وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:34](#)